

# شرح الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ (٣/٦) | للعلامة

## عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

اربعة احاديث اه الدلالة على وجوب قتل من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقت الايات في هذا وقال المؤلف رحمه الله ان الاجماع منعقد على ذلك اذا معنى هذا ان الادلة متوافرة في ذلك - 00:00:23

جلالة الاجماع ودلالة الكتاب والسنة وانما هذه تفاصيل المؤلف رحمه الله حديثا حديثا لان التفصيل فيه دار للعلم للعلم وبيان له هذا يقول في قصة ابي بكر لما اغلظ عليه الرجل - 00:00:54

قال رجل الا قتله فقال هذا ليس لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيه السب ويدخل فيه وفي رواية انه لعنه شتم ابا بكر وهذا يكون اوضح ان الشتم هو الستر - 00:01:27

معنى ذلك ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم استدل به جماعة من العلماء على قتل الشاب الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني هذا فرد من الادلة مما استدلوا به - 00:01:50

الادلة الادلة على ذلك اذا الامر هذا امر ظاهر الادلة عليهم متوافرة وهو امر ظاهر ولا فرق بين يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد موته بل يكون بعد موته اكد - 00:02:09

لانه في حياته صلى الله عليه وسلم الحب وله وله ان يعفو عن حقه ما بعد صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز العفو عن ذلك يجب ان ينفذ الامر - 00:02:43

سبق ان الذي ينفذ هذا والامام ونائبه ويتعلق به الحكم يتعلق به يجب عليه ان يهتم بهذا الموضوع ومعلوم ان النائب الذي ينبغي هو الذي يكون موكولا اليه الامر مثل القضاة - 00:03:04

هم الذين يحكمون في هذا ويقضون به واذا حكم به القاضي وجب ان ينفذ انه اذا كان يحكم في الشرع يجب ان ننفذ على من حكم عليه وما القصة التي - 00:03:32

التي بعدها يعني القصص في هذا متعددة بنت مروان انها النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلها فقتلت قتل رجل من قومها لاجل ذلك ثابت وهذا موجودة في ديوانه وقتلها لاجل هذا - 00:04:00

احسن الله اليكم. الحديث السامع قصة ابي عفك اليهودي ذكره اهل المغازي والسير. وكان من شأنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى بدر وطهره الله بما ظخره حسده وهجاه وذم من اتبعه اعظم ما فيها قوله فسلمهم امرهم راكب حراما - 00:04:43

قال سالم ابن عمير علي نذر ان قتله فذكر محمد بن سعد انه كان يهوديا لكنه من رواية اهل المغازي لكنه يصلح ان يكون عاضدا ومؤكدا ومؤيدا بلا تردد. الحديث الثامن. يعني انه اذا - 00:05:14

المعدلات والمقويات فقط ان فيه لانه ضعيف لكن القصص التي وقعت من هل للماضي وسيأتي ايضا ما يؤيد ذلك. نعم الله اليكم. الحديث الثامن حديث انس حديث انس ابن زعيم الديني وهو مشهور عند اهل السير ذكره ابن اسحاق والواقدي وغيرهما - 00:05:38

انه هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه غلام من خزاعة فشجه وكان قد نذر رسول كان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه اي اهدره. فلما بلغه ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معتذرا ومدحه في قصيدة اولها - [00:06:20](#) فانتهى الذي تهدى معد بامر بل الله يهديها وقال لك اشهد كما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفى ذمة من محمد. تعلم رسول الله انك مدرك وان وعيدا منك كالاخذ باليد تعلم رسول الله انك قادر على كل - [00:06:46](#) من اتهام ومنجد ونبي رسول الله اني هجوته فلا رفعت فلا رفعت صوتي الي اذا يدي سوى انني قد قلت يا ويح فتية اصيبوا بنحس يوم عالم الحق واقصدي - [00:07:14](#) فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته واعتذاره وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديني. وشفع في وكان قد شجه بعض بني خزاعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه. قال نوفل - [00:07:45](#) فذاك ابي وامى ثم قدم ثم قدم واعتذر وقال انهم قد كذبوا عليه. فوجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد صالح قريشا عشر سنين ودخل فيهم خزاعة وبنو بكر ثمان هذا الرجل المعاهد - [00:08:05](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قيل عنه. وشجه ذلك الرجل. فلولا انهم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم من المعاهد مما يوجب الانتقام منه لم يفعلوا ذلك. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم هدر دمه لذلك وهذا نص على ان المعاهد الهادي يباح دمه ثم انه اسلم في شعره ولهذا عدوهم من الصحابة ولهذا عدوه من الصحابة وقوله تعلم رسول الله دليل على اسلامه. ومع ذلك فانكر انه هداه - [00:08:45](#) ورد شهادة الذين شهدوا عليه فانهم اعداءه وبينهم حروب وقتال فلو لم يكن ما فعله مبيحا لدمه لما احتاج الى فعل شيء من ذلك. ثم انه بعد اسلامه واعتذاره وتكذيبه المخبرين ومدحه لرسول - [00:09:10](#) صلى الله عليه وسلم طلب العفو منه عن عن اهدار دمه والعفو انما يكون مع جواز العقوبة على المذنب فعلم انه كان له ان يعاقبه بعد مجيئه مسلما وانما عفا عنه حلما وكرما مع ان العهد كان عهد هدنة ليس عهد جزية والمهادن المقيم - [00:09:30](#) ببلده يظهر ببلده ما شاء. فلا ينتقض عهده حتى يحارب. فعلم ان الهجاء من جنس حراب واغلظ منه وان الهاجي لا ذمة له بما سبق وفيها تفصيل المؤلف يقول ان - [00:09:56](#) الدلالة كان انه لما صالح قريش دخل في صلحه خزاعة وهذا كان منهم هذا الرجل لما بلغ يعني انه من وجد قتلة وهذا حكم عن لو لو مثلا صار مثل هذا الاذان - [00:10:19](#) الامام له انه يقول لكل احد ان يقتله بمثل هذا ثم انه مكذوب عليه انه ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اسلم وجاء مسلما ثم طلب العفو من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#) وهذا يدلنا على ان انه يقتل وان كان مسلما الرسول صلى الله عليه وسلم وان الاسلام لا يمنع من قتله وسواء كان مسلما او كان كافرا دل على انه يقتل على كل حال - [00:11:25](#) هذا الذي صححه المؤلف يقول انه عامة العلماء انه يقتل ولا تقبل له توبة وان اعتذر وتاب تقبل توبته ومعنى ذلك انها لا تقبل توبته يعني في الدنيا يعني عند الخلق عند الحاكم - [00:11:45](#) لا يقبل توبته بل لابد ان ينفذ الحكم فيه اما توبته بينه وبين ربه ولا احد يحول بينه وبين ذلك قبل الله توبته هو رجل من الله جل وعلا يتفضل به عليه - [00:12:10](#) الله جل وعلا كذلك يعني ان هذا لا فرق بين كونه معاهدا وكونه مثالا من المسلمين او من الكافرين يجوز العفو عن مثل هذا بالنسبة لمن يحكم بالشرع شرع الله جل وعلا - [00:12:32](#) احسن الله اليكم الحديث التاسع قصة ابن قصة ابن ابي ذر منهجك الحراية يعني معناه مبسوط والله جل الذين يحاربون الله ورسوله الى اخره انه يقتل الذين يحملون السلاح ويقتلون ويأخذون المال - [00:13:05](#) مثل هذا هؤلاء يسمون اهل اينما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ليقتلوا ويصلبوا قطع ايديهم ارجو لهم من خلاف او ينفوا من

الارض او هذه للتخيير والمخير هو الحاكم الذي يحكم الامام الذي يحكم - 00:13:45

في هذه الامور لكن هذا لا تخير فيه يعني يعاقب بل يقتل لكنه في الحكم يعني في التغليظ وان الهاجي اذا كان من اهل الذمة يعني له عهد انها تنتقل ذمته - 00:14:14

ويكتب يجري ذلك وهذا مضى في قصة كعب بن الاشرف وغيره احسن الله اليكم. الحديث التاسع قصة ابن ابي سرح وهي مما اتفق عليها اهل العلم واستفاضت عندهم استفاضة عن رواية الاحاد وذلك ان يوم ذلك ان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن ابي سرح عند عثمان بن - 00:14:49

فجاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى - 00:15:18

هذا حين رأي كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك؟ قال ما في نفسي انا او ما اتى الينا بعينك بعينك فقال انهما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين - 00:15:41

رواه ابو داود باسناد صحيح والنسائي كذلك وكان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه وكان اخا عثمان من الرضاعة فشفع فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه. وكان ابن ابي سرح هذا قد اسلم. ثم ارتد ولحق بالمشركين. وكان يكتب لرسول - 00:16:01

الله صلى الله عليه وسلم الوحي. وكان لما رجع الى المشركين يقول لهم اني لاصرفه كيف شئت. انه يأمرني ان اكتب له الشيء فاقول له كذا وكذا فيقول نعم. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:16:25

عليم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم؟ فيقول له نعم كلاهما سواء وقيل ان فيه نزلت وما اظلم ممن اخترع على الله كذبا او قال اوحى الي الاية فوجه الدلالة انه افترى على رسول الله صلى - 00:16:45

الله عليه وسلم انه كان يتم له الوحي. ويكتب ما يريد ويقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك هذا نوع من انواع السب. وكذلك لما افترى عليه كاتب اخر مثل هذه القصة. قصمه الله وعاقبه - 00:17:05

بانه اماته. وكلما دفنوه تلفظه الارض فهذا امر واضح الدلالة. ان الله منتقم لرسوله ممن طعن عليه. فاباحه دما فاباحه دم ابن ابي سرح. فاذاحته مجيئه تائبا مسلما فإباحة دم ابن ابي سرح بعد مجيئه تائبا مسلما وقول رسول الله هلا قتلتموه؟ ثم - 00:17:25

وعفو عنه بعد ذلك. دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يقتله. وان يعفو عنه. وهو دليل على ان له ان يقتل من سبه وان تاب وعاد الى الاسلام - 00:18:02

وصح ان ابن ان ابن ابي سرح كان قد رجع الى الاسلام قبل الفتح. وقال لعثمان ان جرمي عظيم وقد جئت تائب ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح - 00:18:18

بعد الفتح وهدوء الناس بعد ما تاب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان يقتلوه حينئذ وتربص زمانا ينتظر قتله. ويظن ان بعضهم سيقته. وهذا اوضح دليل على جواز قتله بعد اسلامه - 00:18:34

واعلم ان افتراء ابن ابي سرح والكاتب الاخر النصراني والكاتب ثابتة في الصحيحين وغيرها وهو انه كان يملي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يكتب الله جل وعلا كما يأتي - 00:18:53

نزل القرآن على سبعة احرف سواء قال مثل عليم حكيم او عزيز حكيم لان يقولون ان الاية تختتم بعدد من اسماء الله سيكون كله سواء ويكون هذا من معنى نزول القرآن على سبعة اعين - 00:19:22

اقول الذي ولكن القصة المقصود بها انه ان الافتراء نوع من السب. الكذب نوع من الشب بل هو قد يكون اعظم ويقول انه يقول المشركين انا اكتب ما اريد وانا اصرف - 00:19:50

اكتب كذا وكذا وهذا كذب وهذا من الامور التي تصدوا عن الاسلام والدخول فيه كيف نتبع انسانا ما يقول او انه رجل هو الذي يمضي عليه ويكتب ما يريد يكون هذا - 00:20:14

على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم لذلك هو جرم عظيم لهذا والاسلام ما يعصمه من ذلك اعظم من هذا ولهذا جاء مسلماً لانه قبل ذلك الى اخي عثمان ابن عفان رضي الله عنه فلما هدأت الامور بعد فتح مكة - [00:20:36](#)

ظن انه جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه جاء من قبلهم وجيه فقال هذا عبد الله بن ابي سرح بايعه يا رسول الله فاعرض عنه - [00:21:09](#)

ثلاثاً يعرض عنه ثم الثالثة او بعد الثالثة قال انا رجل منكم رشيد حينما رأيته عرضت عنه وطرد عنقه قالوا معنا ما ادري ما في نفسك يا رسول الله الا او مات لنا - [00:21:26](#)

ما ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين المقصود انه هذا كله يدل على ان الاسلام لا يعصمه انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل ذلك اما معنى - [00:21:50](#)

يقول اكتب كذا واكتب كذا او يقول اكتب ما ايها شئت هذا فيه كلام العلماء وش معنى هذا منهم من انكر هذا وقال هذا كله كذب من ابن ابي ذر - [00:22:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك انما هو مفتري الرسول صلى الله عليه وسلم يؤيد له شيء معين لكنه لما ارتد على رسول الله وافترى عليه بهذا اذا اجتمع مع اخيه يعني - [00:22:25](#)

موجبات للقتل افتراء على الله وعلى رسوله وكذا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو وكذلك كونه يعني دخل هذا في معنى السب والشتم هذا ايضا موجبات القتل - [00:22:50](#)

ثم منهم من يقول كل هذا يجوز جائز ان الآية تختم او باكثر او ثلاثة من اسماء الله جل وعلا يجوز مثل ذلك هذا جاء في الحديث انها ان لم تختم آية الرحمة بالعذاب وآية العذاب والرحمة فلا بأس بهذا - [00:23:14](#)

ابن عمر رضي الله عنه كان يقرأ كذلك من يمسك عليها المصحف ويقرأ كلها ترد علي الا اذا ختمت الآية الرحمة بصفة عذاب والعكس ان هذا انه جائز المعنى يعني ان - [00:23:43](#)

ان هذه نزلت كلها الآية ختمت بعدد من اه الاسمى من اسماء الله جل وعلا وان هذا ايضا داخل في قوله نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاب كان ان هذا الحديث مشكل يعني - [00:24:17](#)

كثير من العلماء العليم والواقع ان هذا من الامور المنسوخة التي نسخت نسخت في كتابة المصاحف عندما كتبها عثمان رضي الله عنه امر بكتابتها وكتبها ومن معه تبوها اصبحت على حرب واحد - [00:24:42](#)

وهو حرب قريش يعني لغتها ان هذا ايضا فيه نظر الحروف للعرب كلها وان القرآن نزل بلغة قريش صحيح انه ليست الاحرف هذه هي التي قيل انها سبع لهجات او لغات من لغات العرب - [00:25:12](#)

الصحيحين انه كان يقرأ في سورة الفرقان المسجد سمعه عمر رضي الله عنه يقرأ على لم يقرئه اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وكدت ان اساوره وهو في صلاتي ثم - [00:25:44](#)

التفرغ من الصلاة بردائه ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله هذا يقرأ ويرسله اقرأ ان شئت وقرأ التي سمعتها قال صلى الله عليه وسلم هكذا انزل القرآن - [00:26:14](#)

ثم قال ليقرأ يا عمر قرأت على علميها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا لا تختلفوا فان القرآن نزلوا على سبعة احرف يعني المشهور عند كثير من يتكلمون بهذا انها - [00:26:40](#)

سبع لهجات لهجات العرب وهذا يدل على خلاف ذلك لان هشام وعمر كلاهما من قريش لغة واحدة وقبيلة واحدة اختلفت دل على انها ليست سبع درجات ولكن هذه صحيح انها نسخت - [00:27:02](#)

هذا في اول الامر نسخت على عرض واحد وهذا من رحمة الله جل وعلا هذا الذي اشار به حذيفة رضي الله عنه امير المؤمنين عثمان انه لما انتشر الصحابة في البلاد - [00:27:28](#)

كثرة الفتوح صاروا يعلمون الناس على يعلمه الناس تلك الاحرف التي تعلموها من رسول الله كل يعلم الشيء الذي حفظه من رسول

الله اه صار الناس يختلفون الواحد يقول قراءتي احسن من قراءتك وانا اخذت القرآن عن فلان - [00:27:49](#)

وهي تخالف قراءته جاء حذيفة الى عثمان رضي الله عنه قال ادرك الامة قبل ان تختلف القرآن يكون كذا ويكون كذا امر بجمع المصاحف عندي حفصة المصاحف كانت مكتوبة صحف او غيرها - [00:28:12](#)

محفوظة امر زيد الكتابة وقالوا اكتبوا بلغة قريش واذا اختلفتم في شيء فارجعوا الي كتبوا اما القراءات السبع العشر او الاربعة عشر كلها بحرف واحد ليست القراءات هي الاحرف - [00:28:38](#)

انما لا حروف الشيل واما ما جاء عن بعض الصحابة يعني تعليم الحرب بما يقابله بما يرادفه هذا الظاهر انه من باب التفسير وليس من باب القراءة عن ابن مسعود - [00:29:15](#)

انا يقرئ رجلا كان يقول ان شجرة الزقوم طعام اليتيم قال الرجل ان شجرة الزبون طعام اليد يقال انه طعام اليتيم يقال كل الطعام فاجر يلتبس الائم باليتيم هذا الظاهر من باب التفسير - [00:29:39](#)

وليس من باب القراءات له نظائر كثيرة يذكرها المفسرون في التفسير على كل حال المقصود من القصة هو انه ان يردد وكذب على رسول الله صلى ثم انه اسلم اسلم وتشاد رجوع الى الاسلام - [00:30:11](#)

لم يقبل منه الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك بل اراد من اصحابه ان يقتلوه بهذا يتبين ان الشتم والافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدخل فيه - [00:30:39](#)

تنقص تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبيح الدم ولا فرق بين كونه مسلما هذا وجه الدلالة وهو واضح ظاهر من ما معنى قد تكلم عليه العلماء كثيرا ممن تكلم فيها - [00:30:56](#)

اكثر الامثلة ابن قتيبة في مشكل القرآن وكذلك من الذين كتبوا في هذه محمد الامين رحمه الله كان مرة سئل عن معنى هذا الحديث كونه نزل على سبعة احرف وقال ادري الله اعلم - [00:31:28](#)

الله اعلم يعني معناها انها مشكلة لا يزال مشكل عند كثير من الناس والقول بانها نسخت هذا هو الارجح ان الموجود الان هو حرف واحد فقط اما التوهم بان القيراط السبع هي الاحرف - [00:31:54](#)

هذا خطأ الله اليكم واعلم ان افتراء ابن واعلم ان افتراء ابن ابي صرح والكاتب الاخر نصراني على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كان يتعلم من افتراء ظاهر فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب لا يكتبه الا ما انزله الله عليه. ولا - [00:32:19](#)

ان يثبت قرأنا الا ما اوحاه الله. ولا يتصرف به كيف شاء. بل يتصرف كما يشاء الله تعالى ثم اختلف اهل العلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقره على ان يكتب شيئا؟ اقره على ان يكتب شيئا - [00:32:47](#)

غير ما ابتداه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه. وهل قال له شيئا على قولين احدهما ان النصراني وابن ابي سرح افتريا ذلك كله وانه لم يصدر منه اقرار على كتابة غير ما قال - [00:33:07](#)

وانما افتريا ذلك لينفر الناس عنه والقول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئا فيقول له ويمني عليه سميعا بصيرا في كتب سميعا فيقول له دعه ونحو ذلك - [00:33:26](#)

ويكون كل واحد من الحرفين قد نزل فيقول له اكتب كذا وان شئت كذا فكل صواب وقد جاء مصرحا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف - [00:33:47](#)

ان قلت عزيز حكيم او غفور رحيم فهو كذلك ما لم تختتم اية ما لم تختتم اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة الاحاديث تدل على ان من الحروف السبعة وهذا القول الثاني هو - [00:34:06](#)

والراجح الله اعلم يعني اخرى والحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ثبت في الصحيحين وهو يدل على ان الاحرف التي انزلت بالقراءة بها انها ليست ان كثير من العلماء يقولون هي المترادفة - [00:34:26](#)

تعالوا هلم واقبل ما اشبه ذلك ليست هذه ولكن المعنى يكون واحد المادة واحد وهذا كان من باب التخفيف اولا لان الامة فيها كبير وفيها اليهم نبي صلى الله عليه وسلم وفيها - [00:35:06](#)

يصعب عليه القراءة ومعلوم الانسان اذا كان متميزة عن لواء القبيلة الاخرى يصعب عليه تعلم هذه الظاهر انه هذا من باب الوسع والله اعلم لما جمعت المصاحف على حرف واحد - [00:35:29](#)

والله هذا خير وافضل رحمة من الله جل وعلا حتى لا يحصل الخلاف كان هذا مؤقت هذي التوسعة كانت مؤقتة في اول الاسلام نعم الله اليكم. فالاحاديث تدل على ان من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن ان تختتم الاية الواحدة بعدة - [00:35:56](#)

باسماء من اسماء الله تعالى على الحروب الواحدة ان يكون الاية تختتم فقط باسماء باسماء الله جل وعلا الظاهر انه اعم من هذا بدليل يعني قصة عمر رضي الله عنه - [00:36:26](#)

مثلا بدل الاليم الحكيم العزيز الحكيم هذا الامر سهل لانها كلها اسمع كما جاء ذلك عن عبد الله ابن عمر اكثر من هذا يخير القارئ في القراءة بايها شاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ان يكتب ما شاء من تلك الحروف - [00:36:50](#)

ربما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بحرف فيقول له او كذا وكذا لكثرة ما سمعه منه يخير به حرفين فيقول له نعم كلاهما سواء. لان الاية نزلت من حرفين معا فيقره على ذلك - [00:37:21](#)

ثم ان الله نسخ بعض تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان وكانت العارضة الاخيرة على حرف زيد بن ثابت الذي كان يقرأ به الناس اليوم - [00:37:40](#)

الذي يقرأ به الناس اليوم وهو الذي جمع عثمان والصحابة عليه عليه الناس ورمي في هذا يعني يقول انها نسخت بعض الاحرف نسخ ان الذي نسخ العربات التي عرضها جبريل - [00:37:58](#)

كان كل سنة في رمضان يأتي اليه جبريل ويعرض عليه القرآن يعني الرسول يعرض على جبريل القرآن في السنة التي توفي بها عرضه مرتين في رمضان هذه العروض الاخيرة هي التي كتبت - [00:38:19](#)

وهي التي اعتمدت في مصاحف عثمان رضي الله عنه المصحف الذي جعله هو الاصل كتب منه نسخ ووزعها في المدن الكبيرة الموجود اليوم الذي بأيدي الناس ولا يوجد غيره الصحابة - [00:38:50](#)

لكل مصحف كل عنده مصحف يكتب مصحف وفيها الاختلافات لما اراد عثمان رضي الله عنه يجمع امر كل من عنده مصحف فليأتي به الا ابن مسعود ابي قال لا اسلم لانه - [00:39:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد اني اتي به يوم القيامة غالا له ان من غل شيئا اتى به عنده لا بأس انه يأتي المصحف ثم انتهت القضية - [00:39:41](#)

ما عاد يوجد ولا غيره الموجود هو المصحف الذي كتبه امير المؤمنين وكل هذا رحمة من الله جل وعلا حتى لا تختلف الامة في القرآن اجمعوا على هذا واجمعت الامة كلها - [00:40:04](#)

القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخيرة حفظا وكتابة ولهذا لما اراد ان يكتب زيد كان ما يكتب الا من كان الا ما كان هكذا محفوظا ومكتوبا او محفوظ فقط ما يكتب - [00:40:27](#)

مع ذلك لم يفت من القرآن شيئا الذي انزله الله جل وعلا على نبيه لان الله هو الذي تولى حفظه ولا بد من الاسباب من اسباب هذه ثم الان الى الان - [00:40:55](#)

صار كل وقت حفظه اشد احفظه الناس حتى الصبيان يحفظونه في الصدور في المصاحف لو اراد انه يدخل فيه حرب او يختزل منه حرب ما استطاع هذا من اعظم نعم الله وحفظ الله له - [00:41:15](#)

وتبعنا لذلك حفظ الله جل وعلا احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وقيض لها علماء نزلوا وصار ما يستطيعون الانسان يأتي من اقصى الشرق الى اقصى الغرب طلب الاحاديث يأتي مرارا - [00:41:46](#)

البخاري مثل ابن مثل ابن حبان وغيرهم يأتي الى اكثر من مئة مدينة قرية ابحت عن الاحاديث ويحفظ ويكتب ثم عرفوا حملت الاحاديث صاروا لا يأخذون الا ما هو ثابت ويبينون الشيء الذي - [00:42:16](#)

في ظلع او مكذوب او مدخل في النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اعظم نعم الله جل وعلا هذه الامة حفظت حفظا لم يحصل

لامة قبله مثلا النصارى عندهم العلاجين المختلفة هذه - [00:42:46](#)

ربما تزيد اكثر لو مثلا كلفوا بانهم يثبتوا ان هذا متصل الى احد الحواريين فقط او ما استطاعوا ها هو سنيده منقطعة وبلغة اللغات التي توجم اليها وترجم عدة مرات ومعروف ان هذا مثلا - [00:43:13](#)

عند النقل نقل الكتاب او ترجمته يحصل ما يحصل من الخطأ ومن التغيير والتبديل وغير ذلك المقصود انهم ليس لهم سند يتصل بانبيائهم ولهذا الاسانيد والهييب هذه خاصة بهذه الامة - [00:43:42](#)

والكفار حاولوا المستشرقون وغيرهم يطعنوا القرآن من هذه الناحية فما استطاعوا الامر واضح وجلي الحمد لله وكون مثلا الاحرف هذه رفعت ونسخت هذا من تمام الحفظ من تمام حفظ هذا الكتاب الذي تولى الله - [00:44:05](#)

بنفسه وانا له لحافظون وانزل الذكر وحفظه والحمد لله رب العالمين. نعم الاوجه التي ذكرها المؤلف يقول انها تتلخص باولا ان هذا الكذب كونه يكتب كذا وكذا الثاني ان هذا صحيح ولكنه - [00:44:33](#)

كان في اخر الاية ثالثا ان هذا نسخ العرضة الاخيرة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بها جبريل سواء كله او بعضه لان يوجد الان القراءات القراءة المختلفة - [00:44:58](#)

ولكن الحرب واحد ولكن الشكل والنقط تختلف هذا اكثر ما ما يقع فيه بالنقط مثلا او ياء او الشكل هذا يكون انما ولكن المعنى قد يختلف وقد لا يختلف المعنى. المعنى يكون واحد - [00:45:25](#)

تعلمون ويعلمون ايوة يعني ايه من هذا ليس هو المقصود والله اعلم انما هذا من الاوجه التي ذكروها نعم الله اليكم روي فيها وجه اخر انه كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اكتب تعملون او تفعلون فيقول له اكتب - [00:45:59](#)

اي اي ذلك شئت ويوفقه الله للصواب من ذلك. في كتب احب تفعلون وتعلمون تأملون وتفعلون تلاوة سواء اله ما فعل وعمل مثلا تعلمون وتفعلون ما يأتيك يكتب احب الحرفين الى الله ان كان كلاهما منزلا او يكتب ما انزله الله فقط - [00:46:26](#)

وكان هذا التخيير من النبي صلى الله عليه وسلم توسعة في المنزل. وثقة من الله بحفظ القرآن. وعلمنا بانه لا يكتب الا ما انزل. وليس هذا بمنكر في كتاب تولى الله حفظه. وضمن انه لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:47:01](#)

ولا من خلفه وذكر بعضهم وجها ثالثا انه ربما كان يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الاية حتى لم يبق منها الا او كلمتان ويستدل بما قرأ منها على باقيها كما يفعله الفطن الذكي فيكتبه - [00:47:21](#)

ثم يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كذلك انزل كما اتفق مثل ذلك لعمر ابن الخطاب في قوله فتبارك الله احسن الخالقين. قال شيخ الاسلام والقول الاول واشباه الاقوال - [00:47:44](#)

الحديث العاشر الحديث العاشر حديث القينتين اللتين كانتا تغني تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاريتان مملوكتان كانت هذه الابن خطر انا اسلم ثم ارتد لأنه ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

رجل يختم على الرجل فقتله مرتد لانه خاب ان يقتل واخذ المال الصدقة يعني امور عدة جدة والقتل وكذلك شب سب النبي صلى الله عليه وسلم بشعره كان شاعر يذكر مثل الشعر - [00:48:33](#)

يلقيه على جاريتيه ويأمرهما بالغناء يغنيان به امور كثيرة اجتمعت في لما فتح مكة الله عليه وسلم جاءه رجل قال المتعلق باسرار الكعبة قالوا اقتلوه وكذلك جالية امرا بقتلهما لانه كانت تغنيان - [00:49:13](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ قتلت احدهما والاخرى اختبت طلب لها من المقصود ان هذه قصة واضحة وظاهرة الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قيل له انه ما استفسر قال - [00:49:46](#)

هو اسلم ولا ما اسلم ولا قالوا اقتلوه هذا يدل على ان الاسلام ما يحميه من القتل ايضا كان صلى الله عليه وسلم حريصا على كون الانسان يدخل في الاسلام - [00:50:15](#)

لما حصل من اسامة بن زيد رضي الله عنه المشرك الذي كان يقتل في المسلمين لما رفع عليه الشيخ قال لا اله الا الله انكر عليه انكارا شديدا ولا قتلته بعد ان قال لا اله الا الله - [00:50:32](#)

قال انما قالها تعودا من السلاح ومن القتل ولا شققت عن قلبي قال له يا رسول كيف تصنع بلا اله الا الله اذ جاءت يوم القيامة سمع اني تمنيت اني لم اسلم قبل اليوم - [00:50:54](#)

كان احرص على اسلام الرجل هذا كله يدلنا على ان هذا جرم وان الاسلام لا يحمي هذا كما سبق بالدلة الاخرى نعم احسن الله اليكم.

الحديث العاشر حديث القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

ومن ولادة بني هاشم وذلك مشهور مستفيض عند اهل السير. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل قينتين لابن خطر تغنيان به جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:47](#)

وقتل احداهما وكمنت الاخرى حتى استؤمن لها ذكره محمد ابن عائذ وابن اسحاق وعبدالله ابن حزم وقيل كانت الخيتتان لابن خطر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهما معه - [00:52:03](#)

وحديثهما مما اتفق عليه علماء السير واستفاض وجه الدلالة ان تعمد قتل المرأة لمجرد الكفر الاصلي لا يجوز بالاجماع. وقد استفاضت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل النساء والصبيان. فعلم هذا كان في وصيته للامراء - [00:52:19](#)

الى ان امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بمن معه واوصى بنفسه قال اعوذ بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تقتلونا امرأة ولا صبيا كان هذا من الامور الظاهرة الجليلة - [00:52:44](#)

الكبير وكذلك من كان في صومه او ما اشبه ذلك عن الغلول وعن اذا اناسا ذمة فلا تعطوهم ذمة الله وذمة وانما اعطوهم ذمتكم ان تغفروا ذمتكم اشهد مما تخفرون ذمة الله وذمة - [00:53:07](#)

المقصود ان هذا مشهور ومتكرر الاحاديث انه النهي عن قتل المرأة الا ان تكون مقاتلة تقاتلت مع الرجال تقتل لدفعها اما اذا لم تكن قتل فلا يجوز قتلها او مثل ذلك الصبيان الذين لا يقاتلون - [00:53:34](#)

والشيوخ الكبار الذين لا يقاتلون وانما يقتل المقاتل فقط الذي يقاد هذه سنة واضحة وجليلة قتل امرأة هنا في هذه القصة قتلها انما هو سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [00:54:05](#)

كونهما تغنيان بهجائي فيه شتم وسب اذا مثلا فعل الانسان ذلك وان لم يكن هو الذي قال الشاعر انه فعلم ان امره بقتل هاتين المرأتين انما كان لاجل الهجاء الذي كانتا تغنيان به - [00:54:30](#)

منهجه وسبه وجب قتله على كل حال. الحديث الحادي عشر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال ابن خطر متعلق بن خطر متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه وهذا مما استفاض نقله وهو في الصحيحين وانه قتل - [00:55:01](#)

وكان جرمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على الصدقة واصحبه رجلا يخدمه فغضب على رفيقه لكونه لم يصنع له طعاما فقتله. ثم خاف ان يقتل فارتد واستاق ابل الصدقة - [00:55:28](#)

وانه كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر جاريته تغنيان بذلك فله ثلاث جرائم مبيحة لدمه قتل النفس والردة والهجاء. فلا يمكن قتله ان كان بالقصاص. لانه كان ينبغي ان يسلم الى اولياء القتيل - [00:55:47](#)

الذي قتله من خزاعة اما ان يقتلوه واما ان يعفو عنه واما ان يأخذ الدية ولم يقتل لمجرد ولما يقتل لمجرد الردة ايضا. لان المرتد يستتاب واذا استنظر واذا استنظر انظر. وهذا - [00:56:09](#)

قد فر الى البيت عائدا استنظر انه يطلب الانذار دعوني افكر انظر في امري يجب ان يضرب يعني ما يقتل حتى يصير على الكفر هي طلب التوبة منه حتى ذكر بعض الفقهاء انه يضيق عليه - [00:56:28](#)

يعني انه يحبس ولا يطعم ولا يسقى قال ان لم ترجع كل ذلك يعني اني اكون في الاستتابة هذا ما يسمى امر بقتله بدون فدل على انه ليس نعم وهذا احسن الله اليكم. وهذا ابن خطر قد فر الى البيت عائدا به طالبا للامان تاركا للقتال ملقيا - [00:56:57](#)

السلاح فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه بذلك بقتله. وليس وليس هذا سنة من يقتل لمجرد الردة وليس هذا سنة من من يقتل لمجرد الردة فثبت انه كان لاجل الهجاء والسب - [00:57:42](#)

الحديث الثاني عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل جماعة لاجل سبه صلى الله عليه وسلم وقتل جماعة لاجل ذلك مع عن من هو بمنزلتهم في كونه كافرا حربيا - [00:58:02](#)

فمن ذلك ما تقدم عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم فتح مكة بقتل ابن بقتل ابن ابن ابن الزبيري وذكر ابن اسحاق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرف عن الطائف - [00:58:21](#)

كان بجير بن زهير الى اخيه كتب بجير بن زهير الى اخيه كعب بن زهير يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان يهجو ويؤذيه. وان من بقي من شعراء - [00:58:44](#)

قريش ابن الزعمة ابن ابن الزبيري ابن الزعبر ابن الزعبر وهبيرة وهبيرة بن وهب قد هربوا من كل وجه هرب ابن الزبعراء فهرب ابن زبعر الى نجران ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما. وله اشعار حسنة - [00:59:04](#)

وله اشعار حسنة في التوبة والاعتذار فاهدر دمه للسب مع امانة مع امانه لجميع اهل مكة الا من كان جرمه مثله ومن ذلك عبدالله بن امية بن المغيرة وابو سفيان بن الحارث بن ابن عبد المطلب قصته فيه جائيه للنبي - [00:59:35](#)

الله عليه وسلم مشهورة وكان اخاه من الرضاة ارضعته حليلة فاهدر دمه لاجل اذان من اجل اذاه وهيجه له ولصاحبه حتى جاء واعتذر واسلم وجعل يتشفع بعمة العباس وبعلي وبكل احد ثم دخل عليه وانشد في اسلامه - [00:59:58](#)

اعتذاره حتى رق له فقال لعمر ك اني يوم احمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد لك المدرج لك المدرج الحيران اظلم ليله فهذا اواني حين اهدي واهتدي هدى اهدي احسن الله اليك - [01:00:23](#)

فهذا اواني حين اهدي واهتدي هداني هاد غير نفسي ودلني. على الله من طردت كل مطردي وذكر باقي الابيات وفي رواية قال فطلبنا الدخول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى فكلته ام سلمة زوجته لعبدالله ابن ابي امية - [01:00:49](#)

وابي سفيان ابن الحارث فقالت يا رسول الله صهرك وابن عمك وابن عمك واخوك وقد جاء وقد جاء الله بهما مسلمين لا يكونان اشقى الناس لا يكونان اشقى الناس بك. وقد عفوت عن من هو اعظم - [01:01:15](#)

جرم منهما وانت احق الناس عفوا عن جرمه. فقال هتك عرضي لا حاجة لي به. فلما بلغ الخبر لابي سفيان لابي سفيان وكان معه ابنه فقال والله ليقبلن معي او لاذهن انا وابني حتى نموت في البرية جوعا وعطاء - [01:01:33](#)

فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فاذن ودخل قال فاسلم وكان حسني الاسلام وقتل قتل عبد الله بن امية بالطائف ومات ابو سفيان بالمدينة في خلافة عمر فوجه الدلالة انه ندر - [01:01:53](#)

ابن ابي انه نذر دم ابي سفيان ابن حارث دون غيره من صناديد قريش الذين كانوا اشد تأثيرا بالجهاد واليد وليس له سبب سوى السب والهجاء. ثم جاء مسلما وهو يعرض وهو يعرض عنه. وكان من شأنه - [01:02:21](#)

وكان من شأنه ان يتألف الابايح الابايح الاباعد فكيف بعشيرته؟ كل ذلك بسبب هتك عرضه كما فسر في الحديث وكذلك امر بعد الفتح بقتل ستة سماهم ابن ابي ابن ابي سرح وابن خطل والحويرث - [01:02:41](#)

ومقيس وعكرمة وهباط فمثل هذا مشهور عند العلماء فمثل هذا مشهور عند هؤلاء وقد رواه الائمة واكثر واكثر ما فيه انه مرسل. والمرسل اذا روي من وجهات مختلفة لا سيما ممن له عناية - [01:03:03](#)

بهذا الامر كان كالمسند بل بعض ما يشتهر عند اهل المغازي اقوى مما يروى بالاسناد الواحد وكذلك عقبة ابن ابي معيض اتي صبرا فقال يا معشر قريش ما لي اقتل من بينكم صبرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:24](#)

وافترأك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك النظر ابن الحارث قتله علي صبرا تنبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي هذا بيان ان السب اوجب قتل هذين من بين اسارى بدر. وامر - [01:03:46](#)

من كان يهجو بعد الفتح من قريش وسائر العرب. وكذلك جني سب وهجى. فقتله عفريت من الجن كان قد اسلم فاخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وكذلك ابو رافع - [01:04:06](#)

وكذلك اليهودي وقصة وقصته مشهورة في الصحيح وكل هذه الاحاديث دالة على ان من كان يهجو ويؤذيه. فانه يقتل ويحضر عليه

الناس الحديث الثالث عشر ومتناظرة يعني كلها تدل على هذا الامر - [01:04:24](#)

يكفيها من هذا بعضها هنا مختصر وترك بعض الاشياء التي ذكرها الشيخ كثيرا ذكرت اشياء كثيرة بسط هذا الامر خيرا جلي والمسألة في هذه يعني مسألة لانها طبخت وانتهت عند من العلماء - [01:04:56](#)

ما يجوز الخلاف فيها لا يجوز الاختلاف فيها الدالة كلها واجمع عليها العلماء قد يقال اذا كثرة الدالة والاجماع لديها يوني البحث فيها والتحرير فيها ولكن كل هذا حتى يصل الانسان الى اليقين في مثل هذا - [01:05:29](#)

هذا المطلوب احسن الله اليكم الحديث الثالث عشر ما روي من حديث ابي القاسم عبدالله ابن محمد البغوي ورواه ابو احمد ابن عدي في الكامل قال كان حي من بني ليث من المدينة على ميلين وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجه - [01:06:09](#)

فاتاهم عليه حلة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذه الحلة وامرني ان احكم في دمائكم واموالكم ثم نزل على تلك المرأة التي كان يحبها فارسلوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:35](#)

وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجل فقال له ان وجدته حيا فاقتله. وان وجدته ميتا فاحرقه النار ثم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. واسناده على شرط الصحيح لا - [01:06:55](#)

له علة وله شاهد وفيه ثم قال لا تحرك يجب صريح متعمد قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هذا امره يعني كذبه ظاهر وجلي ما ينطلي على الناس - [01:07:15](#)

كيف يحكم رجل في اموال الناس وفي واعراضهم لا يمكن يعني احترم اموال الناس وغيرهم في دمائكم واموالكم لا يمكن ان يكون هذا هذا من الكذب الظاهر الجلي ومع ذلك - [01:07:35](#)

يعني كونه كذب ظاهر امر بقتله يرى انه اذا وجد حيا يقتل وان كان ميتا يحرق لعظم عظم جرمه اه قد يقال مثلا هذا كذب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبعه مقعده من النار - [01:07:58](#)

كذب علي فليتقوم مقعده من النار ما امر بقتل وانما توعدده بالنار هذا لانه في الواقع تعمد شيئا ليس هذا فقط واللي يحكم بالدماء والاموال والاعراض مقصوده ان يغفر لهذه المرأة - [01:08:25](#)

في هذا يعني لو فكر في يكون هذا فيه نقص تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يأمر بهذه الاشياء عدم الحكم الذي الى النبي صلى الله عليه وسلم لهذا - [01:08:54](#)

صار امره كبير جدا استحق ما يعني وقع به نعم الله اليكم وله شاهد وفيه ثم قال لا تحرقه فانه ليعذب بالنار الا رب النار وللناس في هذا الحديث قولان احدهما الاخذ بظاهره في قتل من تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:23](#)

ومن هؤلاء من قال يكفر بذلك قاله جماعة منهم ابو محمد الجويني ووجه ذلك ان الكذب عليه كذب الله ولهذا قال ان كذب ان كذبا علي ليس ككذب على احدكم - [01:09:56](#)

فان ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فقد امر الله به يجب اتباعه كما يجب اتباع امر الله فان الكاذب عليه كالمكذب كالمكذب له يوضح ان تكذيبه نوع من الكذب فان مضمون تكذيبه الاخبار عن خبره انه ليس بصدق وذلك - [01:10:15](#)

طعن لدين الله وايضا فان الكاذب عليه يدخل في دينه ما ليس منه عمدا ويزعم انه يجب على الامة بذلك وهما ايضا استهزاء واستخفاف به. وهذا وجه يعني كونه استهزاء - [01:10:39](#)

استهزاء واستخفاف به ولا شك ان هذا لذلك يستوجب القتل وبامره الذي جاء به الله جل وعلا حتى يصل الى شهوته هذا المقصود احسن الله اليكم وهو ايضا استهزاء واستخفاف به. لانه يزعم انه امر باشيء ليست مما اما من - [01:10:58](#)

مما امر به وقد لا يجوز الامر بها. وهذا نسبة له الى السفه او انه يخبر باشيء باطله. وهذا نسبة له الى الكذب وهذا وهو كفر وهو كفر صريح وبالجملة فمن تعمد الكذب على الله فهو كالمتمعد لتكذيب الله. واسوأ حال فكذلك الكذب على - [01:11:31](#)

كالتكذيب له قال شيخ الاسلام واعلم ان هذا القول مع غاية القوة. وذكر له ادلة لا يمكن دفعها قوة وكثرة. ثم قال لكن يتوجه ان يفرق بين الذي يكذب عليه مشافهة وبين الذي يكذب عليه بواسطة مثل ان يقول حدث - [01:11:57](#)

فلان حدثني فلان ابن فلان عنه بكذا فان هذا انما كذب على ذلك الرجل. فاما ان قال هذا الحديث صحيح او ثبت عنه انه قال ذلك عالما بانه كذب فهذا قد كذب عليه. اما اذا افتراه ورواه رواية ساذجة ففيه نظر - [01:12:19](#)

واما من روى حديثا وهو يعلم انه كذب فهو حرام لكن لا يكفر الا ان ينضم الى روايتهما يوجب الكفر لان انه صادق في ان شيخه حدثه - [01:12:46](#)

في ان شيخه حدثه به. وعلى هذا فمن سبه فهو اولى بالقتل ممن كذب عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قد امر بقتل الذي كذب عليه من غير استتابة. فكذلك الساب او لا. والقول الثاني ان الكاذب - [01:13:00](#)

تغلظ عقوبته ولا يكفر ولا يجوز قتله. لان موجبات الكفر والقتل معلومة. وليس هذا منها فلا يجوز ان يثبت ما لا اصل له ومن قال هذا فلا بد ان يقيد كلامه بانه لم يكن الكذب عليه متضمنا لعيب ظاهري - [01:13:20](#)

فاما ان اخبر انه سمعه يقول كلاما يدل على نقصه وعيبه اما ان اخبر انه سمعه يقول كلاما يدل على نقصه وعيبه دلالة ظاهرة مثل حديث عرق الخيل ونحوه من الترهات ورق الخيل يعني - [01:13:46](#)

نعم فهو مستهزئ به استهزاء ظاهرا ولا ريب انه كافر حلال الدم ذكر ذلك شيخ الاسلام فهذا الرجل كذب عليه كذبا يتضمن عيبه وانتقاصه لانه زعم ان لانه زعم انه حكمه في دماء - [01:14:10](#)

القوم واموالهم واذن له ان يبیت حيث شاء من بيوتهم لبييت عند تلك المرأة ويفجر بها ومن زعم انه حلل المحرمات فقد انتقصه وعابه. فثبت ان الحديث نص في قتل في قتل - [01:14:33](#)

على كلا القولين وهو المطلوب. اما على الاول فلانه كافي. واما على الثاني فلانه طاع. ويؤيد الاول انه انهم لو ظهر لهم انه طعن وسب. لبادروا ان هذا الحديث الذي قال فيه - [01:14:52](#)

الحقيقة مثل ما مضى انه الكذب الذي قاله يتضمن استهزاء واستخفاف اللي هو تنقص تنقص له لان مثل هذا ما يأمر به العاقل. العاقل ما يأمر بمثل هذا من اظهر الاشياء بانه تنقص - [01:15:13](#)

هادا اللي عمه من جهة كونه كذب الكذب لا يوجب القتل انما يوجب النار بالنار لهذا ذكر هذا عامة عاما للامة ان من كذب عليه متعمدا انه يكون لانه اه سكن في - [01:15:37](#)

ان ربي تبوأ مقعده من النار يعني يتخذه اتخذ له مقعدا في النار ليس هذا الامر اليه وانما المقعد اعد له فهو يستوجب النار ولا يستوجب القتل انما يقتل لاجل - [01:16:02](#)

الاستهزاء والسخرية والاستخفاف استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ظاهر في هذا والله اعلم وصلى - [01:16:20](#)